

## دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى المراهقين

د. إيناس محمود حامد

أستاذ مساعد بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس

د. عمرو محمد عبدالله نحلة

مدرس الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس

طاهر أحمد أحمد أبوالمحسن

## المخلص

**الهدف:** تهدف هذه الدراسة الى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني والتعرف على أهم القضايا المتصلة بالوعي الأمني والتي يمكن ان تتعرض لها من خلال تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي والتعرف على الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في دعم وتعزيز الوعي الأمني لدى المراهقين عينة الدراسة وحمايتهم من المخاطر التي يمكن ان يتعرضوا لها من خلال تصفح مواقع التواصل الاجتماعي.

**العينة:** تكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ مبحوث من الجامعات الحكومية والخاصة المصرية، وتمثلت في ٢٠٠ مبحوث من جامعة عين شمس الحكومية، و٢٠٠ مبحوث من جامعة ٦ أكتوبر الخاصة.

**النوع والمنهج:** تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية. حيث اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، قام الباحث بمسح عينة ميدانية من المبحوثين عينة الدراسة من الجامعات الحكومية والخاصة المصرية.

**الأدوات:** قام الباحث باستخدام صحيفة الأستبيان.

**النتائج:** اسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين الوعي الأمني لدى المراهقين ودور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لديهم، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون  $0.11412^*$  وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة =  $0.05$ ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوعي الأمني لدى المراهقين (عينة الدراسة) تبعا لاختلاف النوع (ذكور- إناث)، حيث بلغت قيمة (ت)  $0.7848$  وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة حيث أنها =  $0.433$ ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوعي الأمني لدى طلاب جامعة عين شمس وطلاب جامعة ٦ أكتوبر، حيث بلغت قيمة (ت)  $0.2277^{**}$  وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة بلغ  $0.01$ ، وذلك لصالح طلاب جامعة عين شمس صاحبة المتوسط الحسابي الأكبر، ولا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثون الذين يمثلون المستوى الاجتماعي الاقتصادي، وذلك على مقياس الوعي الأمني لدى المراهقين (عينة الدراسة)، حيث بلغت قيمة (ف)  $1.0206$  وهذه القيمة غير دالة عند أي مستوى دلالة.

**التوصيات:** نشر الروابط التوعوية من خلال المشاركة بالمدونات العامة عبر تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي، وزيادة الصفحات التوعوية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وزيادة المراقبة على هذه المواقع.

## The Role of Social Communication Sites in Reinforcing Security Awareness of Adolescents

**Problem& Questions:** The study problem is crystallized through the social reality where the researcher lives in and through reviewing the scientific heritage and review of literatures; there have been several studies have tackled with security awareness in Arabic and foreign states in general but none as- far- as the researcher knows has tackled with these variables: security awareness- the social media- adolescents. Hence, the study problem could be reflected in this main inquiry "What is the role of social media in reinforcing the national awareness of adolescents?" From this major inquiry, minor questions are evolved.

**Significance:** Enriching the present theoretical studies concerning the social media sites in spreading out security awareness, Examining the relationship between the media and security content proposed by these social media sites and the security awareness of adolescents, The study is significant for the significant age stage it deals with, namely, adolescence, for being the stage in which a person is forming personality, thoughts, and attitudes, and This study attempts to cope with the new developments on area that affect society in general and adolescents in particular.

**Objectives:** Identify the role of the social communication sites (social media) in reinforcing security awareness of adolescents, Identify the rate of logging in of adolescents to these sites, Monitoring the most intensive times of logging into those sites by adolescents, and Exploring the content of the sites preferred by adolescents.

**Study Type:** It belongs to the qualitative type of studies.

**Sample:** It consists of 400 users of the social media of adolescents aged (15- 18) yrs. old from universities of (Ain Shams University- October 6 University), The analytical sample consists of a survey of content of the social media Facebook- YouTube of Ministry of Interior as study sample.

**Instruments:** Content Analysis Form, and Questionnaire Form.

٢. التعرف على الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في دعم الوعي الأمني لديك.
٣. التعرف دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز معرفتك الأمنية.
٤. التعرف على استجابات المراهقين حول الوعي الأمني.

#### حدود الدراسة:

- ١٢ الحدود الموضوعية: تتمثل في الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى المراهقين.
- ١٣ الحدود الزمنية: انسحبت نتائج الدراسة على الفترة الزمنية التي طبقت فيها الدراسة من ١/ ٥/ ٢٠١٦ إلى ١/ ٣/ ٢٠١٧ خلال العام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧.
- ١٤ الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على عينه من المراهقين في المرحلة العمرية (١٥-١٨) سنة.
- ١٥ الحدود المكانية: تم سحب عينة الدراسة من جامعتي عين شمس (ممثلة للجامعات الحكومية)، أكتوبر (ممثلة للجامعات الخاصة).

#### نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تحاول الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى المراهقين، وقد استخدمت هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي الميداني بالتطبيق على عينة عشوائية من المراهقين سن ١٨ عاما قوامها ٤٠٠ مفردة.

#### الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على التراث العلمي المتاح حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى المراهقين على حد علم الباحث اتضح وجود العديد من الدراسات التي ترتبط بهذا الموضوع من أكثر من زاوية حيث تم تقسيم الدراسات والبحوث من الأحدث للأقدم:

١. دراسة أحمد طه (٢٠١٦) بعنوان<sup>(١)</sup> "دور المضامين السياسية على موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في تنمية الوعي السياسي للمراهقين"، واستهدفت الدراسة التعرف على أهمية موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك)، في تنمية الوعي السياسي للمراهقين من سن (١٤-١٦) بالأحداث السياسية المختلفة، من خلال تعرضهم للمضامين السياسية، والتعرف على المتغيرات التي قد تساعد في تشكيل وعيهم السياسي تجاه تلك الأحداث، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح Survey لعينة الدراسة من المراهقين، وذلك للتعرف على مدى تعرضهم للفيسبوك وخاصة المضامين السياسية، وتأثير هذا التعرض على الوعي السياسي عليهم. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى عدة نتائج أن تعرض المبحوثين للمضامين السياسية على الفيسبوك يؤدي إلى ارتفاع الوعي السياسي للمبحوثين، يعد الفيسبوك من أهم الوسائل التي يعتمد عليها المبحوثون في التواصل مع أصدقائهم، ويرجع ذلك إلى سهولة الوصول إليه وارتفاع معدل استخدامه مقارنة بالوسائل الأخرى، ويعد الفيسبوك يعد من أهم الوسائل التي يتم من خلالها متابعة المضامين السياسية، حيث كان المراهقين حريصين على معرفة آخر الأخبار والتطورات وخاصة بعد قيام ثورة ٢٥ يناير، فقد كانت السياسة هي شغلهم الأول، تتسم الدرشة والشات على الفيسبوك بالخصوصية، ٧٠% من المراهقين الفيسبوك من المنزل.

٢. دراسة هبة الله سمير المرثاني (٢٠١٦)<sup>(٢)</sup> "العلاقة بين تعرض الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى المعرفة بالقضايا الداخلية: دراسة ميدانية"، وسعت هذه الدراسة إلى استكشاف مدى اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي في معرفة القضايا الداخلية للمجتمع السعودي. ورصد أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها الشباب السعودي في معرفة القضايا الداخلية للمجتمع السعودي للوقوف على طريقة استخدامه لها، وقدرة هذه المواقع

لقد أصبح لمواقع التواصل الاجتماعي دور في تحقيق التماسك والترابط بين أفراد المجتمع من خلال الدور الإيجابي والرشيدي الذي تقوم به وسائل الإعلام المختلفة (مواقع التواصل الاجتماعي) في إلقاء الضوء على جهود الأمن ودوره الوطني في حماية المجتمع والتصدي لكافة المخاطر والجرائم التي تهدد أمنه واستقراره ومنع الشائعات والمعلومات غير صحيحة والتي تؤثر سلبا على الروح المعنوية لأبناء الوطن.

ولقد أصبح الوعي الأمني مفهوما متخصصا فرضته أنماط الجريمة المنظمة بمختلف أشكالها وذا غايات إعلامية وقائية واجتماعية بهدف ترسيخ أمن المجتمعات واستقرارها وفي الوقت ذاته يلبى حاجات اجتماعية هامة تسهم في التوعية والتوجيه والإرشاد والتثقيف للحد من الظواهر والمتغيرات الاجتماعية التي تفرز الجريمة وتؤدي إلى انحراف الفكر والسلوك والقيم والعادات والتقاليد الراسخة. وبالتالي فإن وزارة الداخلية المصرية قد قامت بوضع سياسات عامة للتدريب الحديث في مجال تكنولوجيا المعلومات والتدريب المستمر للعاملين في مجال الإعلام الأمني على كيفية إعداد رسائل التوعية الأمنية لبثها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومن هنا فإن هذه الدراسة تبحث في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى المراهقين.

#### مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تم بلورة مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الرئيسي ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى المراهقين؟، وينبثق منه عدة تساؤلات:

١. ما أهم القضايا المتصلة بالوعي الأمني والتي يمكن ان تتعرض لها من خلال تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي؟
٢. ما الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في دعم الوعي الأمني لديك؟
٣. ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز معرفتك الأمنية؟
٤. ما استجابات المراهقين حول الوعي الأمني؟

#### فروض الدراسة:

- ١٢ الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس الوعي الأمني لدى المراهقين.
- ١٣ الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات جامعة عين شمس ومتوسطات درجات جامعة أكتوبر على مقياس الوعي الأمني لدى المراهقين.
- ١٤ الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس الوعي الأمني تبعا لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي (مرتفع- متوسط- منخفض).

#### أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:
- أ. السعي نحو إثراء الدراسات النظرية الخاصة بموضوع مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الأمني.
- ب. التطورات المتلاحقة التي يشهدها العالم وما أدى إليه ذلك من إبراز دور مواقع التواصل الاجتماعي (الإعلام الجديد) في عملية تعزيز الوعي الأمني.
٢. الأهمية التطبيقية:

- أ. أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها لها الدراسة وهي مرحلة المراهقة في كونها مرحلة هامة يبحث فيها المراهقة من تكوين شخصيته واتجاهاته وافكاره و إبراز شكلها الخارجي.
- ب. أهمية دور مواقع التواصل الاجتماعي (الإعلام الجديد) في نشر المعلومات الصحيحة ومعالجة القضايا الأمنية بشكل إيجابي سليم بناءا والتصدي للشائعات ومحاربتها ومنع الجريمة بكافة أشكالها.

#### أهداف الدراسة:

١. التعرف على أهم القضايا المتصلة بالوعي الأمني والتي يمكن ان تتعرض لها من

ضمن الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي الميداني، من خلال أداة الاستبيان على عينة قوامها ٣٠٠ مفردة ممن تتراوح أعمارهم بين (١٥- ٢١) عاما بمحافظة القاهرة، القليوبية، والشرقية مع مراعاة التمثيل المتساوي للمبحوثين وفقا لمتغير النوع (١٥٠ ذكور، ١٥٠ إناث). وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن موقع اليوتيوب يعتبر مهم إلى حد كبير بالنسبة للمبحوثين بنسبة ٩٠%، كما أنهم يستخدمونه كل يوم لأكثر من ساعة، وكما أن من أسباب استخدام المبحوثين للموقع أنه يتيح لهم مشاهدة ما فاتهم في وسائل الإعلام التقليدية في الترتيب الأول، ثم للتسليّة والترفيه في الترتيب الثاني. وتؤكد النتائج الاتجاه الغالب في درجة انتماء عينة الدراسة للوطن عند مشاهدتهم للأحداث الإرهابية على موقع يوتيوب وفقا لحالة المبحوث (عاديين) - ذوى احتياجات) حول عبارات الاحساس بالتماسك بين أفراد المجتمع الواحد ضد العنف.

٦. دراسة العوفي (٢٠١٥)<sup>(٦)</sup> بعنوان النظرية المعرفية لتقييم وتعزيز الوعي الأمني في الإنترنت بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٣- ١٢) سنة وهدفت هذه الدراسة الى تقييم وتعزيز مستوى الوعي الأمني الإنترنت بين مجموعة من الأطفال السعوديين الذين تتراوح أعمارهم بين (٣- ١٢) عاما، وتنتمى هذه الدراسة الى الدراسة المسحية. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن هناك بعض الوعي بين الأطفال السعوديين؛ ومع ذلك، لا تزال بحاجة لطرق ملموسة أكثر لضمان الممارسات الآمنة، كما أنها أظهرت معرفة ضعيفة عن الممارسات الأمنية السليمة للإنترنت في مجالات مثل التفاعل مع المجهولين أو الغرباء فضلا عن عدم فهم بعض رموز الأمانة الخاصة بالإنترنت، كما تعرض الدراسة حل مقترح لرفع الوعي الأمني لدى الأطفال. تصميم الحل الذي يأخذ بعين الاعتبار نظرية بياجيه عن النمو المعرفي للأطفال، الذي ينص على أن الأطفال في مختلف الفئات العمرية لديهم قدرات الإدراك الحسي والتعلم مختلفة، وتؤكد على أهمية استهداف الأطفال السعودية مع دورات تدريبية تفاعلية لرفع مستوى الوعي الأمني في الإنترنت.

٧. دراسة Ellison, Nicole (2014)<sup>(٧)</sup> بعنوان تنمية وتهذيب العلاقات الاجتماعية على مواقع التواصل الاجتماعي. هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية التي يقيمها الشباب الجامعي على شبكات التواصل الاجتماعي من خلال منهج المسح الاعلامي عن طريق مسح عينة عشوائية بسيطة قوامها ٦١٤ مفردة من طلاب جامعة بالولايات المتحدة الأمريكية بأداة الاستبيان الإلكتروني. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن طبيعة العلاقات على مواقع التواصل الاجتماعي تمثلت في مشاركة الأصدقاء في تبادل الأخبار السارة بمتوسط حسابي ٣,٧٠، والرّد على الزملاء الذين يطلبون نصيحة بمتوسط حسابي ٣,٢٧، محاولة نشر الأخبار السارة للزملاء مثل أعياد الميلاد بمتوسط حسابي ٣,٧١، ووجدت الدراسة أن المبحوثات يتميزن بارتفاع احترام الذات بالمقارنة بالذكور، وكشفت الدراسة أن موقع فيسبوك يوفر مصادر مهمة للتعرف بين الأصدقاء الذين تتوافر لديهم خصائص مشتركة مثل السن والتخصص، وهذه الخصائص تحافظ على استمرار العلاقات عبر موقع فيسبوك.

#### مصطلحات الدراسة:

٣ مواقع التواصل الاجتماعي: هي مجموعة من المواقع الالكترونية تسمح لمستخدميها بالتفاعل والمشاركة وتبادل الآراء والافكار وتتميز بالسرعة في تناول المعلومات من خلالها وتبادلها بين المستخدمين ايا كانت اماكنهم.

٣ الوعي الأمني: إدراك الفرد لذاته وادراكه للظروف الأمنية المحيطه به وتكوين اتجاه عقلي ايجابي نحو الموضوعات الأمنية العامة للمجتمع، ويتطور ذلك من خلال ترسيخ مفهوم الوقاية من الجريمة.

على تقديم معلومات عن أهم مشكلات المجتمع السعودي، واستنتجت الدراسة في إطارها النظري على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، ونظرية الاستخدامات والإشباع. وقامت الباحثة بإجراء دراسة ميدانية باستخدام صحيفة الاستقصاء وتم إجراء الدراسة على عينة الدراسة من عينة عمدية من ٤٠٠ مبحوثا من الشباب السعودي ما بين عامي (١٨- ٣٥) وتتوزع مناصفة بين الذكور والإناث. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى عدة نتائج أهمها يعتقد أغلب المبحوثين أن مواقع التواصل الاجتماعي مصدر من مصادر الأخبار والمعلومات، ويفضل المبحوثون قضية تأثير الجاليات على اللغة العربية كأحد أنواع القضايا السياسية، ثم مشكلة السيول التي تتعرض لها المملكة، وأخيرا قضية التطرف الديني، أما أنواع القضايا الاجتماعية التي يفضل المبحوثون متابعتها عبر مواقع لتواصل الاجتماعي جاء في المقدمة مشكلة العنوسة، ثم الطلاق، ثم البطالة بين الشباب، وأخيرا قضية التعليم.

٣. دراسة رشا محمد الشريف (٢٠١٦)<sup>(٨)</sup> بعنوان "دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم حقوق الإنسان الرقمية لدى طلاب الجامعة" هدفت الدراسة إلى معرفة دور شبكات التواصل في دعم حقوق الإنسان الرقمية الواردة في العهد الدولي العلمي لحقوق الإنسان والإعلام الجديد وآليات التواصل الاجتماعي وحقوق الإنسان الواردة في العهد الدولي العالمي لحقوق الإنسان السياسية، ووضع تصور مقترح لتفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي بالجامعة، باستخدام منهج المسح الإعلامي من خلال أداة الاستبيان لمعرفة دور فيسبوك في دعم حقوق الإنسان الرقمية لدى الطلاب، على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة في الفترة بين ١/ ١٢ / ٢٠١٤ حتى ٣ / ١ / ٢٠١٥، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها استخدام فيسبوك يؤدي إلى دور كبير في معرفة الحقوق السياسية، من أسباب الانتماء بمتابعة حقوق الإنسان السياسية من خلال فيسبوك فهم ما يدور حولهم من أحداث ومعرفة وجهات النظر المختلفة حول تلك القضايا ولجعل أفراد العينة جزءا من الأحداث وليس منفصلا عنها، وأن أهم أدوار فيسبوك في دعم الحقوق الرقمية من وجهة نظر عينة البحث تمثلت في الحشد للمشاركة في الانتخابات الأخيرة، وتكوين أحزاب والسماح للناخبين والأحزاب المختلفة بأن تدار إدارة لحظية تشاركية من قبل الجماهير الواسعة، والإثابة لكل المهتمين بالشأن السياسي التعبير عن وجهة نظرهم حول الأحداث الجارية.

٤. دراسة زينة سعد وبيروق حسين (٢٠١٦)<sup>(٩)</sup> بعنوان "شبكات التواصل الاجتماعي وحرية التعبير عن الحقوق الفردية والتنوع الاجتماعي" هدفت الدراسة إلى معرفة دور المجتمعات الافتراضية التي لا تنام في احترام الحريات والحقوق ومقدار تفهمها للتنوع الاجتماعي بالنسبة لمستخدميها، مستخدمة منهج المسح الإعلامي بالتطبيق على عينة من مستخدمين شبكات التواصل الاجتماعي قوامها ١٤٠ مفردة، من خلال أداة استبيان. وقد توصلت إلى عدة نتائج منها زيادة الاهتمام باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتداول المعلومات والآراء والصور والفيديوهات، كلما كان مستوى التعليم عاليا، ومرحلة الشباب هي الأكثر استخداما لشبكات التواصل الاجتماعي، وأن الإشباع المتحققة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين معظمها تدور حول مساحة الحرية التي وفرتها هذه الشبكات الاجتماعية من حيث التعبير عن الرأي بحرية وتبني الأفكار واعتناق معتقدات جديدة بعد التعرف عليها من خلال صفحات التواصل الاجتماعي بحرية دون خوف ومنحتهم مساحة كبيرة للنشر مع إمكانية الوصول المباشرة إلى الجهة المستهدفة من النشر.

٥. دراسة مروى عبداللطيف (٢٠١٦)<sup>(١٠)</sup> بعنوان "استخدام المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة لموقع يوتيوب في متابعة الأحداث الإرهابية وعلاقته بمستوى الأمن الاجتماعي لديهم" واستهدفت الدراسة التعرف على استخدام المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة لموقع اليوتيوب في متابعة الأحداث الإرهابية وعلاقته بمستوى الأمن الاجتماعي لديهم، وتدرج هذه الدراسة

أولا مواقع التواصل الاجتماعي:

١. تعريف موقع التواصل الاجتماعي: هي خدمة تتركز في بناء وتعزيز

الشبكات الاجتماعية لتبادل الاتصال بين الناس الذين تجمعهم نفس الاهتمامات والأنشطة، أو لمن يهتمون باكتشاف ميول وأنشطة الآخرين. وغاية هذه الخدمات في المقام الأول تعتمد على توفير مجموعة متنوعة من الطرق للتفاعل بين المستخدمين مثل المحادثة، الرسائل، البريد، الفيديو، المحادثة الصوتية، تبادل الملفات، مدونات، مناقشات جماعية<sup>(٤)</sup>.

وعرض شريف درويش اللبان تعريفا لها بأنها: خدمات توجد على شبكات الويب نتيج للأفراد بيانات شخصية عامة أو شبه عامة خلال نظام نظام محدد، ويمكن وضع قائمة لمن يرغبون في مشاركتهم الاتصال ورؤية قوائمهم أيضا للذين يتصلون بهم وتلك القوائم التي يصنعها الآخرون خلال النظام<sup>(٥)</sup>.

ويعرف محمد عبدالحميد موقع الشبكات الاجتماعية تعتمد على فكرة المشاركة ودعم بناء الشبكات الاجتماعية التي تلتقي حول الهدف والاهتمام في مجال من المجالات وتبادل الرأي والموضوعات الخاصة بها، بمبادرة من المستخدمين أنفسهم بعيدا عن التشكيلات الرسمية والبناءات التنظيمية<sup>(٦)</sup>.

٢. خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

أ. خصائص متعلقة بالشبكة: تتميز الشبكات الاجتماعية بشكل عام بعدد من المميزات منها ما يلي:

ال عالمية (الانتشار).

سهولة الاستخدام.

التوفير والاقتصادية.

التنوع وتعدد الاستعمالات.

القابلية للتغير المستمر والمتواصل.

التكرارية.

ب. خصائص متعلقة بالمستخدمين:

التفاعلية (التشاركية)

الحضور الدائم غير المادي.

الهوية الرقمية (المواطنة الرقمية).

المرونة وانهيار فكرة الجماعة المرجعية بمعناها التقليدي.

الانتقالية.

٣. مجالات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي: اتسعت مجالات شبكات

التواصل الاجتماعي حتى شملت جميع جوانب الحياة المعاصرة ومنها:

أ. المجال الاجتماعي: فقد أشارت إحدى الدراسات أن شبكات التواصل الاجتماعي تعمل على زيادة رأس المال الاجتماعي.

ب. المجال السياسي: فأظهرت الأبحاث أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل السياسيين والحملات السياسية أخذ في الازدياد.

ج. مجال الترفيه وتمضية الوقت: فألعاب الشبكات الاجتماعية جزء لا يتجزأ من مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.

د. المجال الإعلاني والتجاري: لقد برز في الآونة الأخير دور الجماعات الافتراضية التجارية.

هـ. المجال الإعلامي: في الفترة الحالية مع تزايد شعبية المدونات ومواقع التواصل الاجتماعي.

و. المجال الصحي: إن استخدام الإنترنت للحصول على معلومات صحية قد ارتفع في الفترة الأخيرة.

ز. المجال التعليمي: تطرقت الكثير من الأبحاث والمقالات للشبكات الاجتماعية والعملية التعليمية ويمكن تلخيص ما انتهت إليه إلى أنها توفر

خدمات تعليمية أفضل تساعد على التعلم.

ح. المجال الحقوقي: أدى استخدام فيسبوك دورا كبيرا في معرفة حقوق الإنسان السياسية ودعم حقوق الإنسان الرقمية.

ثانيا الوعى الأمنى:

١. مفهوم الوعى: في إطار ذلك تعددت مفاهيم الوعى ما بين اللغة، الفلسفة، علم النفس والعلوم الاجتماعية.

فكلمة الوعى لغويا تعنى الفهم وسلامة الإدراك كما تشير كلمة وعى إلى إدراك الإنسان لذاته ولما يحيط به إدراكا مباشرا وهو أساس كل معرفة وقالت العرب وعى فلان الشيء.

ويعرف الوعى بأنه أول معرفة للفرد بالشيء أو الأمر حيث يسمع عنه ولكن تنتصه المعلومات التفصيلية الكاملة عنه، أما العلامة محمد بن أبي بكر الرازى فقدم الوعى على أنه الحفظ والمعرفة، فعندما يقال أن الفرد قد وعى الحديث أى حفظه، والوعى بقضية ما يعنى معرفة هذه القضية.

٢. أنواع الوعى:

أ. الوعى الوطنى أو القومى: ويقصد بالوعى القومى مدى معرفة أعضاء المجتمع بالقضايا العامة التي تواجه مجتمعهم الذى يعيشون فيه واهتمامهم بها وتقييمهم لها ومواقفهم إزاءها ويتضمن أيضا رؤية أعضاء المجتمع لعلاقة هذا المجتمع بالمجتمعات الأخرى ونظرتهم تجاه هذه العلاقات وتقييمهم لها.<sup>(٧)</sup>

ب. الوعى الحقوقي: يعبر عن الوعى الحقوقي بأنه رؤية الأفراد في المجتمع لحقوقهم وواجباتهم كمواطنين، وتصورهم لشرعية أو عدم شرعية ممارستهم وممارسات الآخرين.

ج. الوعى القانوني: من أجل مكافحة الجرائم كان القانون ومن أجل تحقيق الاستقرار والأمن نظمت أيضا وكان منطقيا أن يتطور القانون ليوكب الجديد في مجال تطور أساليب ارتكاب الجريمة والإخلال بالأمن.

د. الوعى الأخلاقي: ويتضمن مفهوم الوعى الأخلاقي مشاعر أخلاقية كالوطنية وروح المواطنة وغيرها من القيم العامة نظرات حول السلوك الخلقى وغير الخلقى ومبادئ ووصايا للسلوك وقيم أخلاقيه وغيرها.

هـ. الوعى الاقتصادي: لا يقتصر على معرفة الاستهلاك وخفاياه بل يشمل كل الحركة الاقتصادية سواء من حيث الإنتاج والتوزيع والاستثمار والديون والشروط الموضوعية من قبل الدائنين والتبعية الاقتصادية التي تتماشى مع عجلة التبعية السياسية والتصرف بأسواق النفط والعملات وما إلى ذلك.

و. الوعى الدينى: هو إدراك نفسى وتصور عقائدى للدين، من حيث أبعاده ومكوناته التي تشتمل على العلاقات والعبادات والأوامر والنواهي وما ينجم عنها من الثواب والعقاب التي تؤثر وتتأثر في أشكال ودرجات ومستويات الوعى الفردى والاجتماعى والسياسى.

٣. مستويات الوعى الأمنى: يمكن تحديد مستويات الوعى العام والأمنى تحديدا في الفئات التالية:

أ. المستوى النظرى: يقصد به مستوى الأفكار والمبادئ التي يحتويها موضوع الوعى من قيم ثقافية ومعايير وعواطف ويمر هذا المستوى بثلاث مراحل هي:

١. مرحلة المعرفة والإدراك: هي المرحلة التي أطلق عليها هيجل مرحلة الاستكشاف ويكون الفرد على مستوى الإدراك المباشر وفهم الحقائق دون التأثير في الموقف بشكل مباشر.

٢. مرحلة الاهتمام الأمنى: أى الارتباط العاطفى بالجماعة التي ينتمى إليها الفرد ذلك الارتباط الذى يخالف الحرص على استمرار تقدمها وتماسكها وبلوغها أهدافها.

جدول (٣) توصيف (ليكرت) لمقياس دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى المراهقين

وحدة القياس	العبارات	الأبعاد
٣٢: ٥٢ منخفض	٣٢	المقياس ككل
٥٣: ٧٤ متوسط		
٧٥: ٩٦ مرتفع		

#### أدوات الدراسة:

١ صحفية الاستبيان:

١. تم إعداد صحيفة الاستبيان طبقاً للخطوات التالية:

أ. قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث العلمية ذات الصلة بدراسته، ثم قام بانتقاء ما يتناسب مع دراسته وإجراء التعديل المناسب عليه سواء بالحذف أو الإضافة، وفي ضوء الهدف من دراسته قام الباحث بإعداد استمارة الاستبيان في صورتها الميدانية.

ب. تم عرض الاستبيان على هيئة الإشراف للاحتكام إليهم، وإدخال بعض التعديلات عليها سواء بالحذف أو بالإضافة بناء على آراء ووجهات نظر السادة المشرفين على الرسالة، وبعدها تم إدخال التعديلات المطلوبة على هذه الأدوات.

ج. تم عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من الأساتذة والمتخصصين في مجال الإعلام، وذلك لتقرير ما إذا كانت أسئلتها تقيس كافة أهداف الدراسة ومدى صلاحية صياغة الأسئلة ووضوحها، وإبداء الآراء والملاحظات على الأدوات، وبعدها تم حصر ملاحظات وتوجيهات السادة المحكمين وعرضها على هيئة الإشراف على الرسالة، حيث تم تعديل الأسئلة وفقاً لتوجيهات السادة المشرفين والمحكمين.

٢. الصدق والثبات:

أ. الصدق الظاهري أو صدق المحكمين لمقياس الوعي الأمني لدى المراهقين عينة الدراسة حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام في الجامعات، وذلك بغرض دراسة مفردات المقياس في ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من المقياس، وقد أقر المحكمون صلاحية المقياس بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي إقترحها المحكمون، وقد تم الإبقاء على المفردات التي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٨٥% فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبداهها المحكمون.

ب. ثبات مقياس الوعي الأمني لدى المراهقين: طريقة التجزئة النصفية S.H.: كما قام الباحث بحساب معامل ثبات لمقياس الوعي الأمني لدى المراهقين، وحساب معامل ارتباط البعدين المكونين للمقياس مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية لمقياس الوعي الأمني لدى المراهقين وفقاً لطريقة التجزئة النصفية لجتمان.

جدول (٤) معامل ثبات مقياس الوعي الأمني لدى المراهقين وفقاً للتجزئة النصفية لجتمان

المقياس	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان
الدرجة الكلية	٠,٨٩٦٦٢

يتضح من الجدول السابق أن أبعاد مقياس الوعي الأمني لدى المراهقين حققت معاملات ثبات على درجة معقولة ومقبولة علمياً، حيث بلغت نسبة الثبات وفقاً لمعامل التجزئة النصفية لجتمان ٠,٨٩٦٦٢.

٢ مقياس دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى المراهقين:

١. الصدق الظاهري أو صدق المحكمين لمقياس دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى المراهقين: تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام والتربية النوعية في الجامعات، وذلك بغرض دراسة مفردات المقياس في ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من المقياس، وقد أقر المحكمون صلاحية المقياس بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي إقترحها المحكمون، وقد تم الإبقاء على

٢ مرحلة الانضمام الأمني: إذ يحتاج الوعي الإنساني إلى مؤسسة

لتكوينه فكرياً قد تكون مؤسسة تربوية، سياسية، دينية... الخ.

ب. مستوى الممارسة: وهي مرحلة يصبح فيها وعي الفرد قادراً على المشاركة الأمنية بدرجاتها أو مستوياتها المختلفة أو بعضها مما يتناسب مع دوره في النظام الاجتماعي الأمني داخل المجتمع أو العزوف عنها.

٤. أهمية الوعي الأمني: إن قيمة الوعي بشكل عام وأهميته تتجسد في أهدافه وغاياته فهو إما أن يكون واعياً إيجابياً يضيف إلى رصيد المجتمع عطاء من شأنه رفعة وتقدمه وعلو شأنه وإما أن يكون سلبياً ينتقص من قدرة ومكانته، ويهدم أو يقضى على المنجزات.

ولاشك في أن الوعي هو المدخل الرئيسي للتعامل مع العصر من منطلق الارتكاز على جذور عقيدة قوية تدعونا للانطلاق نحو آفاق المستقبل بلا خوف ولا وجل، وبدون هذا الوعي المرتبط بالعقيدة القوية تتوالد النداءات السلبية المرتبطة بغياب الوعي فتتأثر قيم الولاء والانتماء ويصبح الإنسان مجرد رقم في السجلات المدنية. وتتضح أهمية الوعي الأمني من خلال:

- الوعي الأمني يدفع المواطن إلى متابعة الأحداث الأمنية الجارية بفهم وإدراك صحيحين عن طريق وسائل الإعلام من الصحف وإذاعات محلية أو أجنبية.
- الوعي الأمني يحمي المواطنين من الانقسام ومن الكتلات المذهبية والطائفية والعرقية.
- الوعي الأمني يحفظ حقوق العمال من استغلال أصحاب العمل.
- الوعي الأمني يكشف لنا أعدائنا وبعض العملاء أو المخربين والمتآمرين الذين ينفذون سياسة الأعداء الداخليين والخارجيين.
- الوعي الأمني ضرورة لخلق جيل متعلم قادر على خدمة مجتمعه والقيام بدوره في البناء والتقدم.

#### متغيرات الدراسة:

٢ المتغير المستقل: مواقع التواصل الاجتماعي.

٢ المتغير التابع: الوعي الأمني.

٢ المتغيرات الوسيطة: متمثلة في المتغيرات الديموجرافية (النوع- الجامعة- مستوى الدخل).

#### مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة الميدانية في المراهقين من خلال عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من طلبة الفرقة الأولى سن ١٨ من جامعتي عين شمس (متمثلة للجامعات الحكومية) و٦ أكتوبر (متمثلة للجامعات الخاصة). وكانت خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات النوع، الجامعة، المستوى الاقتصادي الاجتماعي:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع، نوع الجامعة، المستوى الاقتصادي الاجتماعي

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	٢٠٠	٥٠%
	إناث	٢٠٠	٥٠%
	المجموع	٤٠٠	١٠٠%
نوع الجامعة	عين شمس	٢٠٠	٥٠%
	٦ أكتوبر	٢٠٠	٥٠%
	المجموع	٤٠٠	١٠٠%
المستوى الاقتصادي الاجتماعي	مرتفع	١٠٠	٢٥,٠%
	متوسط	١٩٨	٤٩,٥%
	منخفض	٩٢	٢٣,٠%
	المجموع	٤٠٠	١٠٠%

جدول (٢) توصيف (ليكرت) لمقياس الوعي الأمني لدى المراهقين

الأبعاد	العبارات	وحدة القياس
المقياس ككل	٢١	٢١: ٣٤ منخفض
		٣٥: ٤٩ متوسط
		٥٠: ٦٣ مرتفع

مفردات، موزعة بين ٥٩,٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٨,٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,١٠٠٠، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%. وجاء في الترتيب الثاني أمنية بنسبة بلغت ٥٧,٢% من إجمالي مفردات، موزعة بين ٧٧,٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور، في مقابل ٣٧,٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث إن فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٤,٠٥٠٠\*\*، وهي أكبر من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩%. وجاء في الترتيب الثالث إجتماعية، حيث جاءت بنسبة ٥٧,٠% من إجمالي مفردات، موزعة بين ٥٦,٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٨,٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٢٠٠٠، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%. وجاء في الترتيب الرابع دينية بنسبة بلغت ٣٨,٥% من إجمالي مفردات، موزعة بين ٢٤,٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور، في مقابل ٥٢,٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث إن فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٢٢,٩٠٠\*\*، وهي أكبر من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩%. وفي الترتيب الخامس جاء عسكرية، حيث جاءت بنسبة ٣٠,٨% من إجمالي مفردات، موزعة بين ٤٤,٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٧,٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث إن فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٢٢,٧٥٠٠\*\*، وهي أكبر من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩%. وفي الترتيب السادس جاء خارجية، حيث جاءت بنسبة ٧,٢% من إجمالي مفردات، موزعة بين ٨,٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦,٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,١٥٠٠، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

٢١ الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في دعم الوعي الأمني للمراهقين (عينة الدراسة) من وجهة نظرهم:

جدول (٧) يوضح الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في دعم الوعي الأمني للمراهقين (عينة الدراسة) من وجهة نظرهم وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الاجمالي		قيمة (Z)	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
توعية المراهقين بضرورة المحافظة على ممتلكات الدولة	١٧١	٩٨,٣	١٧١	٩٦,٦	٣٤٢	٩٧,٤	٠,١٥٦٠	غيردالة
ضرورة الإبلاغ عن أي محاولات لزعزعة استقرار المجتمع	٧٧	٤٤,٣	٦٢	٣٥,٠	١٣٩	٣٩,٦	٠,٨٦٤٠	غيردالة
عدم التعاون مع الخارجين على النظام والقانون	٣	١,٧	٤	٢,٣	٧	٢,٠	٠,٥٠١	غيردالة
عدم التستر على الأجانب والمخالفين والدخلاء	٩١	٥٢,٣	٨٨	٤٩,٧	١٧٩	٥١,٠	٠,٢٤١٧	غيردالة
ضرورة الالتزام بالإرشادات والتعليقات التي تقدمها المؤسسة العسكرية	١١٨	٦٧,٨	١٣٠	٧٣,٤	٢٤٨	٧٠,٧	٠,٥٢٧٣	غيردالة
إضافة معرفة جديدة في مجال الوعي الأمني	١٧١	٩٨,٣	١٧٦	٩٩,٤	٣٤٧	٩٨,٩	٠,١٠٨٥	غيردالة
تقديم كافة المعلومات الخاصة بالقضايا الأمنية	١٤١	٨١,٠	١٣٤	٧٥,٧	٢٧٥	٧٨,٣	٠,٥٥٤٧	غيردالة
تحديد أهم المخاطر التي تواجه المجتمع المصري	١٦٥	٩٤,٨	١٤٢	٨٠,٢	٣٠٧	٨٧,٥	٠,٣٢٥٧	غيردالة
كل ماسبق ذكره	١٢٢	٧٠,١	١٣١	٧٤,٠	٢٥٣	٧٢,١	٠,٣٦٤٩	غيردالة
جملة من سئلا	١٧٤		١٧٧		٣٥١			

٠,١٠٨٥، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%. وجاء في الترتيب الثاني "توعية المراهقين بضرورة المحافظة على ممتلكات الدولة"، حيث جاءت بنسبة ٩٧,٤% من إجمالي مفردات، موزعة بين ٩٨,٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٩٦,٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,١٥٦٠، وهي أقل من القيمة

المفردات التي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٨٩% فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبدتها المحكمون. ٢. ثبات مقياس دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى المراهقين: طريقة التجزئة النصفية S.H.؛ كما قام الباحث بحساب معامل ثبات لمقياس دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى المراهقين، وحساب معامل ارتباط البعدين المكونين للمقياس مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية لمقياس دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى المراهقين وفقاً لطريقة التجزئة النصفية لجتمان.

جدول (٥) معامل ثبات مقياس دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى المراهقين وفقاً للتجزئة النصفية لجتمان

المقياس	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان
الدرجة الكلية	٠,٩٥٦٨٦

يتضح من الجدول السابق أن أبعاد مقياس دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى المراهقين حققت معاملات ثبات على درجة معقولة ومقبولة علمياً، حيث بلغت نسبة الثبات وفقاً لمعامل التجزئة النصفية لجتمان ٠,٩٥٦٨٦.

#### نتائج الدراسة الميدانية:

٢٢ أهم القضايا المتصلة بالوعي الأمني ويتعرض لها المراهقين (عينة الدراسة) من خلال صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي: جدول (٦) يوضح أهم القضايا المتصلة بالوعي الأمني ويتعرض لها المراهقين (عينة الدراسة) من خلال صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الاجمالي		قيمة (Z)	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
أمنية	١٥٥	٧٧,٥	٧٤	٣٧,٠	٢٢٩	٥٧,٢	٤,٠٥٠٠	دالة**
عسكرية	٨٩	٤٤,٥	٣٤	١٧,٠	١٢٣	٣٠,٨	٢,٧٥٠٠	دالة**
خارجية	١٦	٨,٠	١٣	٦,٥	٢٩	٧,٢	٠,١٥٠٠	غيردالة
تعليمية	١١٩	٥٩,٥	١١٧	٥٨,٥	٢٣٦	٥٩,٠	٠,١٠٠٠	غيردالة
دينية	٤٨	٢٤,٠	١٠٦	٥٣,٠	١٥٤	٣٨,٥	٢,٩٠٠٠	دالة**
إجتماعية	١١٢	٥٦,٠	١١٦	٥٨,٠	٢٢٨	٥٧,٠	٠,٢٠٠٠	غيردالة
جملة من سئلا	٢٠٠		٢٠٠		٤٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق أهم القضايا المتصلة بالوعي الأمني ويتعرض لها المراهقين (عينة الدراسة) من خلال صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول تعليمية بنسبة ٥٩,٥% من إجمالي

٢٣ الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في دعم الوعي الأمني للمراهقين (عينة الدراسة) من وجهة نظرهم:

جدول (٧) يوضح الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في دعم الوعي الأمني للمراهقين (عينة الدراسة) من وجهة نظرهم وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الاجمالي		قيمة (Z)	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
توعية المراهقين بضرورة المحافظة على ممتلكات الدولة	١٧١	٩٨,٣	١٧١	٩٦,٦	٣٤٢	٩٧,٤	٠,١٥٦٠	غيردالة
ضرورة الإبلاغ عن أي محاولات لزعزعة استقرار المجتمع	٧٧	٤٤,٣	٦٢	٣٥,٠	١٣٩	٣٩,٦	٠,٨٦٤٠	غيردالة
عدم التعاون مع الخارجين على النظام والقانون	٣	١,٧	٤	٢,٣	٧	٢,٠	٠,٥٠١	غيردالة
عدم التستر على الأجانب والمخالفين والدخلاء	٩١	٥٢,٣	٨٨	٤٩,٧	١٧٩	٥١,٠	٠,٢٤١٧	غيردالة
ضرورة الالتزام بالإرشادات والتعليقات التي تقدمها المؤسسة العسكرية	١١٨	٦٧,٨	١٣٠	٧٣,٤	٢٤٨	٧٠,٧	٠,٥٢٧٣	غيردالة
إضافة معرفة جديدة في مجال الوعي الأمني	١٧١	٩٨,٣	١٧٦	٩٩,٤	٣٤٧	٩٨,٩	٠,١٠٨٥	غيردالة
تقديم كافة المعلومات الخاصة بالقضايا الأمنية	١٤١	٨١,٠	١٣٤	٧٥,٧	٢٧٥	٧٨,٣	٠,٥٥٤٧	غيردالة
تحديد أهم المخاطر التي تواجه المجتمع المصري	١٦٥	٩٤,٨	١٤٢	٨٠,٢	٣٠٧	٨٧,٥	٠,٣٢٥٧	غيردالة
كل ماسبق ذكره	١٢٢	٧٠,١	١٣١	٧٤,٠	٢٥٣	٧٢,١	٠,٣٦٤٩	غيردالة
جملة من سئلا	١٧٤		١٧٧		٣٥١			

تشير بيانات الجدول السابق الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في دعم الوعي الأمني للمراهقين (عينة الدراسة) من وجهة نظرهم وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول "إضافة معرفة جديدة في مجال الوعي الأمني" بنسبة بلغت ٩٨,٩% من إجمالي مفردات، موزعة بين ٩٨,٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور، في مقابل ٩٩,٤% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة

مفردات عينة الإناث، وتقتارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٥٢٧٣، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%. وجاء في الترتيب السابع "عدم التستر على الأجانب والمخالفين والدخلاء" بنسبة بلغت ٥١,٠% من إجمالي مفردات، موزعة بين ٥٢,٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور، في مقابل ٤٩,٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتقتارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٢٤١٧، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%. وجاء في الترتيب الثامن "ضرورة الإبلاغ عن أي محاولات لزعزعة استقرار المجتمع" بنسبة بلغت ٣٩,٦% من إجمالي مفردات، موزعة بين ٤٤,٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور، في مقابل ٣٥,٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتقتارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٨٦٤٠، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%. وجاء في الترتيب التاسع "عدم التعاون مع الخارجين على النظام والقانون"، حيث جاءت بنسبة ٢,٠% من إجمالي مفردات، موزعة بين ١,٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢,٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتقتارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٠٥٠١، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%. وجاء في الترتيب الثالث "تحديد أهم المخاطر التي تواجه المجتمع المصري"، حيث جاءت بنسبة ٨٧,٥% من إجمالي مفردات، موزعة بين ٩٤,٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٨٠,٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتقتارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٣٢٥٧، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%. وجاء في الترتيب الرابع "تقديم كافة المعلومات الخاصة بالقضايا الأمنية"، حيث جاءت بنسبة ٧٨,٣% من إجمالي مفردات، موزعة بين ٨١,٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٧٥,٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتقتارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٠٥٤٧، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%. وجاء في الترتيب الخامس "كل ماسبق ذكره"، حيث جاءت بنسبة ٧٢,١% من إجمالي مفردات، موزعة بين ٧٠,١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٧٤,٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتقتارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٣٦٤٩، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%. وجاء في الترتيب السادس "ضرورة الالتزام بالإرشادات والتعليقات التي تقدمها المؤسسة العسكرية" بنسبة بلغت ٧٠,٧% من إجمالي مفردات، موزعة بين ٦٧,٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور، في مقابل ٧٣,٤% من إجمالي

٢ دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المعرفة الأمنية لدى المراهقين (عينة الدراسة):

جدول (٨) يوضح دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المعرفة الأمنية لدى المراهقين (عينة الدراسة) وفقاً للنوع.

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة (Z)	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
الاستجابة	٥٠	٢٨,٧	٤٨	٢٧,١	٩٨	٢٧,٩	٠,١٥١٤	غير دالة
تمتدك بالمعلومات حول الأحداث والموضوعات الأمنية	١٢٣	٧٠,٧	١١٦	٦٥,٥	٢٣٩	٦٨,١	٠,٤٨٢٦	غير دالة
تسهم في زيادة ثقافتك الأمنية	١١٢	٦٤,٤	٧٥	٤٢,٤	١٨٧	٥٣,٣	٢,٠٦٠٣	دالة**
تساعدني في تكوين آراء مواقف أمنية سليمة	٧٠	٤٠,٢	١٠٨	٦١,٠	١٧٨	٥٠,٧	١,٩٤٧١	دالة**
تعمل على إشباع اهتماماتي الأمنية								
جملة من سئلو	١٧٤		١٧٧		٣٥١			

ثقة ٩٩%. وجاء في الترتيب الثالث "تعمل على إشباع اهتماماتي الأمنية"، حيث جاءت بنسبة ٥٠,٧% من إجمالي مفردات، موزعة بين ٤٠,٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦١,٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث إن فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ١,٩٤٧١\*\*، وهي أكبر من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩%. وفي الترتيب الرابع جاء "تمتدك بالمعلومات حول الأحداث والموضوعات الأمنية"، حيث جاءت بنسبة ٢٧,٩% من إجمالي مفردات، موزعة بين ٢٨,٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٧,١% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتقتارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,١٥١٤، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

تشير بيانات الجدول السابق دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المعرفة الأمنية لدى المراهقين (عينة الدراسة) وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول "تسهم في زيادة ثقافتك الأمنية" بنسبة ٦٨,١% من إجمالي مفردات، موزعة بين ٧٠,٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٥,٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتقتارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٤٨٢٦، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%. وجاء في الترتيب الثاني "تساعدني في تكوين آراء مواقف أمنية سليمة" بنسبة بلغت ٥٣,٣% من إجمالي مفردات، موزعة بين ٦٤,٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور، في مقابل ٤٢,٤% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث إن فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٢,٠٦٠٣\*\*، وهي أكبر من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى

٢ الوعي الأمني لدى المراهقين (عينة الدراسة):

جدول (٩) يوضح الوعي الأمني لدى المراهقين (عينة الدراسة) حيث ن=٣٥١

النوع	موافق		محايد		معارض		الانحراف المعياري	الاتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%		
الاستجابة	٩٩	٥٦,٩	٣٨	٢١,٨	٣٧	٢١,٣		
العبارة	٩٩	٥٥,٩	٣٧	٢٠,٩	٤١	٢٣,٢	٠,٨١٩٣	موافق
ضرورة التعاون مع الأجهزة الأمنية في أداء عملها	١٩٨	٥٦,٤	٧٥	٢١,٤	٧٨	٢٢,٢	٢,٣٤١٨	موافق
سرعة الإبلاغ عن الجرائم والانحرافات	٩٤	٥٤,٠	٤٧	٢٧,٠	٣٣	١٩,٠	٠,٧٩٣٤	موافق
	٩٥	٥٣,٧	٤٤	٢٤,٩	٣٨	٢١,٥	٢,٣٣٦١	
	١٨٩	٥٣,٨	٩١	٢٥,٩	٧١	٢٠,٢		

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		النوع	الاستجابة	المباراة
			%	ك	%	ك	%	ك			
معارض	٠,٧٩٥٣	١,٧٤٠٧	٤٨,٣	٨٤	٢٩,٩	٥٢	٢١,٨	٣٨	ذكور		ضرورة الانضباط المروى فى الشارع
			٤٧,٥	٨٤	٣٠,٥	٥٤	٢٢,٠	٣٩			
			٤٧,٩	١٦٨	٣٠,٢	١٠٦	٢١,٠	٧٧			
معارض	٠,٨٢٣٢	١,٨٧١٧	٤٠,٨	٧١	٣٢,٨	٥٧	٢٦,٤	٤٦	ذكور		التستر على المشبهين والمخالفين للقانون
			٤١,٢	٧٣	٢٨,٨	٥١	٢٩,٩	٥٣			
			٤١,٠	١٤٤	٣٠,٨	١٠٨	٢٨,٢	٩٩			
معارض	٠,٩١٩٢	١,٩٢٠٢	٤٦,٠	٨٠	١٤,٩	٢٦	٣٩,١	٦٨	ذكور		الالتزام بالإرشادات التى تقدمها المؤسسة الأمنية
			٤٦,٩	٨٣	١٥,٣	٢٧	٣٧,٩	٦٧			
			٤٦,٤	١٦٣	١٥,١	٥٣	٣٨,٥	١٣٥			
موافق	٠,٩٢٦٩	٢,٣٠٣١	١٢,١	٢١	٤٠,٢	٧٠	٤٧,٧	٨٣	ذكور		عدم الاقبياد وراء الافكار المضللة والانحرافات
			١٤,٧	٢٦	٣٦,٧	٦٥	٤٨,٦	٨٦			
			١٣,٤	٤٧	٣٨,٥	١٣٥	٤٨,١	١٦٩			
موافق	٠,٨٨٣٠	٢,٧٤٣٥	١٥,٥	٢٧	٣٠,٥	٥٣	٥٤,٠	٩٤	ذكور		عدم القيام بسلوك مخالف للقانون
			١٥,٨	٢٨	٢٨,٢	٥٠	٥٥,٩	٩٩			
			١٥,٧	٥٥	٢٩,٣	١٠٣	٥٥,٠	١٩٣			
معارض	٠,٥٦٢٧	١,٧٣٢١	٧٩,٣	١٣٨	١٤,٩	٢٦	٥,٧	١٠	ذكور		لا أهتم بالتعاون مع الأجهزة الأمنية
			٧٩,١	١٤٠	١٤,٧	٢٦	٦,٢	١١			
			٧٩,٢	٢٧٨	١٤,٨	٥٢	٦,٠	٢١			
محايد	٠,٨٦٤٧	١,٩٧١٥	٢٧,٠	٤٧	٣٥,٦	٦٢	٣٧,٤	٦٥	ذكور		أخذ موقف حيادى من أى عمل مشبه أو مثير للشك
			٢٣,٧	٤٢	٣٦,٢	٦٤	٤٠,١	٧١			
			٢٥,٤	٨٩	٣٥,٩	١٢٦	٣٨,٧	١٣٦			
موافق	٠,٧٠٠٥	٢,٤٩٨٥	١٢,١	٢١	٢٧,٠	٤٧	٦٠,٩	١٠٦	ذكور		التوعية بالتحديات الفكرية التى تواجه المجتمع
			١١,٩	٢١	٢٥,٤	٤٥	٦٢,٧	١١١			
			١٢,٠	٤٢	٢٦,٢	٩٢	٦١,٨	٢١٧			
موافق	٠,٨٤١٥	٢,٣٠٥٩	٢٧,٠	٤٧	٣١,٦	٥٥	٤١,٤	٧٢	ذكور		نشر روح التعاطف والرحم والمودة والتسامح
			٢٩,٩	٥٣	٣٠,٥	٥٤	٣٩,٥	٧٠			
			٢٨,٥	١٠٠	٣١,١	١٠٩	٤٠,٥	١٤٢			
موافق	٠,٧٤٣٥	٢,٤٧٢٩	٢٩,٩	٥٣	٣٠,٥	٥٤	٣٩,٥	٧٠	ذكور		نشر الوعى الأمنى لدى المراهقين من خلال إتاحة الفرص لمناقشة المسائل الأمنية
			٢٩,٩	١٠٥	٣٠,٢	١٠٦	٣٩,٩	١٤٠			
			٥٣,٤	٩٣	٢٦,٤	٤٦	٢٠,١	٣٥			
معارض	٠,٨٠٥٨	١,٦٥٥٢	٥٧,٦	١٠٢	٢٠,٣	٣٦	٢٢,٠	٣٩	إناث		الإفراط فى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى يودى إلى الاكتئاب
			٥٥,٦	١٩٥	٢٣,٤	٨٢	٢١,١	٧٤			
			١٥,٥	٢٧	١٦,١	٢٨	٦٨,٤	١١٩			
موافق	٠,٧٤٧٣	٢,٥٢٧٠	١٥,٣	٢٧	١٦,٩	٣٠	٦٧,٨	١٢٠	إناث		تعزيز الشعور بالانتماء للوطن
			١٥,٤	٥٤	١٦,٥	٥٨	٦٨,١	٢٣٩			
			٤,٠	٧	١٤,٤	٢٥	٨١,٦	١٤٢			
موافق	٠,٥٠٤٨	٢,٧٧٤٩	٤,٠	٧	٤,٧	٢٦	٨١,٤	١٤٤	إناث		تشجيع على المشاركة فى الفعاليات الثقافية من ندوات ومهرجانات ثقافية من خلال الدعوات المرسله عبر مواقع التواصل الاجتماعى
			٤,٠	١٤	١٤,٥	٥١	٨١,٥	٢٨٦			
			٥,٧	١٠	٤٩,٤	٨٦	٤٤,٨	٧٨			
محايد	٠,٥٧١٣	٢,٠١٩٠	٥,١	٩	٦٥,٠	١١٥	٢٩,٩	٥٣	إناث		توظيف تقنيات الاتصال فى اكتساب مفاهيم الوعى الأمنى
			٥,٤	١٩	٥٧,٣	٢٠١	٣٧,٣	١٣١			
			٦,٩	١٢	٢٤,٧	٤٣	٦٨,٤	١١٩			
موافق	٠,٥٥٨١	٢,٦٣٨١	١,١	٢	٣١,٦	٥٦	٦٧,٢	١١٩	إناث		تنمية الوعى بالشعور بالمسئولية الفردية عن الوطن وأمنه
			٤,٠	١٤	٢٨,٢	٩٩	٦٧,٨	٢٣٨			
			٣١,٦	٥٥	٣٣,٣	٥٨	٣٥,١	٦١			
معارض	٠,٨٣٩٠	١,٨٢٦٢	٥٨,٨	١٠٤	٢٠,٣	٣٦	٢٠,٩	٣٧	إناث		الإساءة لبعض الشخصيات العامة فى المجتمع
			٤٥,٣	١٥٩	٢٦,٨	٩٤	٢٧,٩	٩٨			
			٥,٧	١٠	٣٣,٣	٥٨	٦٠,٩	١٠٦			
موافق	٠,٦٠٨٥	٢,٥١٨٥	٦,٢	١١	٣٩,٠	٦٩	٥٤,٨	٩٧	إناث		السماح بتكوين رأى عن قضية معينة بغض النظر عن صحتها
			٦,٠	٢١	٣٦,٢	١٢٧	٥٧,٨	٢٠٣			
			٥٢,٣	٩١	١٤,٤	٢٥	٣٣,٣	٥٨			
معارض	٠,٨٧٢٣	١,٨١٧٦	٤٥,٢	٨٠	٢٧,١	٤٨	٢٧,٧	٤٩	إناث		استخدام المعلومات الكاذبة والفضائح لزعة الثقة برجال الدولة
			٤٨,٧	١٧١	٢٠,٨	٧٣	٣٠,٥	١٠٧			
			٥٥,٢	٩٦	٢٣,٦	٤١	٢١,٣	٣٧			
معارض	٠,٨١٤٧	١,٧٦٩٢	٣٩,٥	٧٠	٣٣,٣	٥٩	٢٧,١	٤٨	إناث		الميل نحو العزلة والانطواء
			٤٧,٥	١٦٦	٢٨,٥	١٠٠	٢٤,٢	٨٥			
			٤٧,٥	١٦٦	٢٨,٥	١٠٠	٢٤,٢	٨٥			

الأمنى لديهم، حيث جاءت عبارة ضرورة التعاون مع الأجهزة الأمنية فى أداء

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المراهقين عينة الدراسة حول الوعى



- (الفيديوك) في تنمية الوعي السياسي للمراهقين" رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، ٢٠١٦).
٢. هبة الله سمير المرثاني، "العلاقة بين الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى المعرفة بالقضايا الداخلية"، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة (٢٠١٦).
٣. رشا محمد الشريف، دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم حقوق الإنسان الرقمية لدى طلاب الجامعة، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، العدد الثاني عشر يوليو/سبتمبر ٢٠١٦.
٤. زينة سعد نوشي وبيروق حسين جمعة الربيعي، شبكات التواصل الاجتماعي وحرية التعبير عن الحقوق الفردية والتنوع الاجتماعي، المؤتمر الدولي السنوي ٢١١ للجمعية العربية الأمريكية لأساتذة الاتصال والأخلاق والتواصل، طنجة/المغرب، (٢٠١٦).
٥. مروى عبداللطيف. "استخدام المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة لموقع يوتيوب في متابعة الأحداث الإرهابية وعلاقته بمستوى الأمن الاجتماعي لديهم"، المؤتمر العلمي السنوي الأول للإعلام العربي ومواجهة الإرهاب. الضوابط المهنية وأخلاقيات الممارسة، (أكاديمية الشروق: المعهد الدولي للعالي للإعلام، ٢٠١٦ مارس ١-٢)

6. Aloufi, Asma Eidanhm: A cognitive Theory based Approach for the Evaluation and Ehhancement of Internet Security Awareness among children Aged 3- 12 Years, M.A, 2015
7. Ellison, Nicole B.; Vitak, Jessica; Gray, Rebecca; Lampe, Cliff., 2014, Cultivating Social Resources on Social Network Sites: Facebook Relationship Maintenance Behaviors and Their Role in Social Capital Processes. **Journal of Computer Mediated Communication**. Jul., 2014), Vol. 19 Issue 4, pp.855-870.

عملها بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٣٤١٨، وانحراف معياري ٠,٨١٩٣، وجاءت سرعة الإبلاغ عن الجرائم والانحرافات بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٣٣٦١ وانحراف معياري ٠,٧٩٣٤، وجاءت من ضرورة الانضباط المروري في الشارع بمعدل استجابة معارض بمتوسط حسابي ١,٧٤٠٧ وانحراف معياري ٠,٧٩٥٣، وجاءت من التستر على المشبوهين والمخالفين للقانون بمعدل استجابة معارض بمتوسط حسابي ١,٨٧١٧ وانحراف معياري ٠,٨٢٣٢، وجاءت الالتزام بالإرشادات التي تقدمها المؤسسة الأمنية بمعدل استجابة معارض بمتوسط حسابي ١,٩٢٠٢ وانحراف معياري ٠,٩١٩٢، وجاءت من عدم الاقتراد وراء الأفكار المضللة والانحرافات بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٣٠٣١ وانحراف معياري ٠,٩٢٦٩، وجاءت من عدم القيام بملوك مخالف للقانون بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٧٤٣٥ وانحراف معياري ٠,٨٨٣٠، وجاءت لا أهتم بالتعاون مع الأجهزة الأمنية بمعدل استجابة معارض بمتوسط حسابي ١,٧٣٢١ وانحراف معياري ٠,٥٦٢٧، وجاءت أيضا تأخذ موقف حيادي من أي عمل مشبوه أو مثير للشك بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي ١,٩٧١٥ وانحراف معياري ٠,٨٦٤٧، وجاءت من التوعية بالتحديات الفكرية التي تواجه المجتمع بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٤٩٨٥ وانحراف معياري ٠,٧٠٠٥، وجاءت نشر روح التعاطف والترحم والمودة والتسامح بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٣٠٥٩ وانحراف معياري ٠,٨٤١٥، وجاءت نشر الوعي الأمني لدى المراهقين من خلال إتاحة الفرص لمناقشة المسائل الأمنية بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٤٧٢٩ وانحراف معياري ٠,٧٤٣٥، حيث جاءت العبارة من الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى الاكتئاب بمعدل استجابة معارض بمتوسط حسابي ١,٦٥٥٢ وانحراف معياري ٠,٨٠٥٨، وجاءت من تعزيز الشعور بالانتماء للوطن بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٥٢٧٠ وانحراف معياري ٠,٧٤٧٣، وجاءت تشجع على المشاركة في الفعاليات الثقافية من ندوات ومهرجانات ثقافية من خلال الدعوات المرسله عبر مواقع التواصل الاجتماعي بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٧٧٤٩ وانحراف معياري ٠,٥٠٤٨، حيث جاءت أيضا توظيف تقنيات الاتصال في اكتساب مفاهيم الوعي الأمني بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي ٢,٠١٩٠ وانحراف معياري ٠,٥٧١٣، وجاءت من تنمية الوعي بالشعور بالمسئولية الفردية عن الوطن وأمنه بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٦٣٨١ وانحراف معياري ٠,٥٥٨١، وجاءت الإساءة لبعض الشخصيات العامة في المجتمع بمعدل استجابة معارض بمتوسط حسابي ١,٨٢٦٢ وانحراف معياري ٠,٨٣٩٠، وجاءت السماح بتكوين رأى عن قضية معينة بغض النظر عن صحتها بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٥١٨٥ وانحراف معياري ٠,٦٠٨٥.

#### نتائج التحقق من صحة الفروض:

١. ثبت عدم صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس الوعي الأمني لدى المراهقين.
٢. ثبت صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات جامعة عين شمس ومتوسطات درجات جامعة ٦ أكتوبر على مقياس الوعي الأمني لدى المراهقين، وذلك لصالح طلاب جامعة عين شمس صاحبة المتوسط الحسابي الأكبر.
٣. ثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس الوعي الأمني تبعا لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي (مرتفع- متوسط- منخفض).

#### المراجع:

١. أحمد طه محمد إبراهيم "دور المضامين السياسية على موقع التواصل الاجتماعي